

## الإعلام الممول من الدوحة يلعب دوراً مزيّفاً للحقائق في المملكة

## استهداف البحرين.. المحرك إيب



■ وسط المنامة.. التخريب والفضى والإرهاب بنظر إعلام قطر «ثورة» | أرشيفية

بل المشبوهة لأحداث في المملكة، حينما وصفت الإرهابيين بالمحتجين. وسبق للسلطات في البحرين أن حجبت «القناة» على خلفية خطابها التحريضي ضد المنامة في حربها ضد الإرهاب، وصد التطرف المدعوم من إيران في قرية الدزآن، فبدلاً من أن تقف «الجزيرة» مع البحرين في حربها ضد التطرف والانحراف الفكري، حرضت ضد العملية الأمنية وحاولت تشويهها.

## خروج على الثوابت

من الواضح أن هناك إصراراً قوطياً

وفيما يؤكد المنطق وحتى لغة المصالح أن قطر لا يمكن أن تنفصل عن محيطها الطبيعي (الخليجي)، إلا أن ثمة منطقة في التساؤل عن الفائدة التي تجنيها الدوحة من دعم المعارضة الإرهابية في البحرين، ودعم الخطاب الإعلامي الذي تقوده قناة «الجزيرة» والمنصات الإعلامية التي تكلف الميزانية القطرية مليارات الدولارات والتي يتولاها عزمي بشارة وواضح خنفر في تسويق الاضطرابات بالبحرين. ونقل المصادر إن «الجزيرة» دأبت على دعم الإرهابيين في البحرين عبر تغطيتها غير الحيادية،

**غريب وأغرب**  
وتقول مصادر مطلعة أنه معروف عن قطر دعمها للعديد من الجماعات الإرهابية في المنطقة، لكن من الغرب أن تمارس النهج ذاته مع دولة شقيقة كالبحرين، وأن قناتها المسمومة «الجزيرة» تصف إرهابيي البحرين بـ«الثوار»، وهي أعلم بمن يقف خلفهم، والأغرب تلك الصلات التي تجمع بين نظامي قطر والملاي في طهران، واتفاقهما على ضرب استقرار المنطقة عبر دعم التنظيمات الإرهابية التي تدعمها طهران.

## ■ عواصم - البيان، وكالات

عندما اتخذت مملكة البحرين قرارها بحجب المواقع الإعلامية القطرية، لم يكن ذلك مجرد انضمام لقرارات مشابهة صادرة عن دول خليجية أخرى، كما أنها لم تكن المرة الأولى التي تلجأ فيها المملكة لحجب وسائل إعلام قطرية، حيث فعلت ذلك من قبل إزاء قناة الجزيرة التي وقفت موقف المدافع عن الإرهاب والفضى في البحرين. ثمة دراسة سياسية أعدها عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، الكاتب الصحافي حامد محمود، تؤكد أن العداء القطري للبحرين وهجوم قناة الجزيرة المتواصل عليها وعلى بعض دول الخليج العربي، إنما يأتي انطلاقاً من تنفيذ أجندة إيرانية، تهدف إلى ضرب الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، التي يكن النظام الإيراني لها كل العداء. ودلت الدراسة على ذلك من تحريض قناة الجزيرة على أمن البحرين، وانتقاد الحملة الأمنية المتواصلة ضد مواقع يتحصن فيها مطلوبون للسلطات.

المسألة ليست جديدة بل هناك سوابق عديدة لانتهاك قناة الجزيرة أمن البحرين ومحاولة التحريض عليها، ففي العام الماضي منعت البحرين القناة من تغطية قمة مجلس التعاون الخليجي السابعة والثلاثين، بسبب تحريضها على البحرين وانحيازها للمزاعم الإيرانية. وفي عام 2009 واصلت «الجزيرة» تناولها بأسلوب تحريضي للأحداث الداخلية في البحرين ومحاولة السلطات الأمنية ممارسة عملها في ضبط الأمن الداخلي، مدعية أنه انتهاك لحقوق الإنسان، وهو ما دفع السلطات البحرينية لمنع تغطية أعمال القمة الثلاثين في المنامة في العام 2009.

## قيادي منشق عن «الإخوان» لـ«البكان»: مليارات أنفقتها الدوحة على التنظيم

## أموال قطر في خدمة الجماعات الإرهابية



■ تفجيرات دامية قامت بها التنظيمات الإرهابية لضرب استقرار مصر | أرشيفية

على الهواتف الأرضية والمحمولة، وهي شبكة المانية الصنع، قَدَمَتها الدوحة للإخوان إبان فترة حكمها، وتم استقدام خبراء ومهندسين أتراك لتشغيلها، وكان مقرها في مكتب الإرشاد الخاص بالجماعة في ضاحية المقطم بمصر. ويكشف عن أن المخابرات المصرية آنذاك رصدت تلك الشبكة وقامت بعملية «لم يتم الكشف عن تفاصيلها إلى الآن حسبما يؤكد الخريايوي»، وتم تحطيم وتخريب الشبكة بعملية مخابراتية. يشير الخريايوي إلى أن «تنظيم الإخوان عكف على تولي قيادات موالية لهم قيادة العديد من

الأجهزة الأمنية، لكن القيادات الوسطى بتلك الأجهزة كانت تقوم بعمليات بعيداً عن تلك القيادات الإخوانية». وكان القيادي الإخواني البارز المهندس خيرت الشاطر لفت في زلة لسان بإحدى تصريحاته إلى تلك الشبكة عندما قال في 2013 إنهم - أي التنظيم الإخواني - يعرفون «دبة النملة»، وفق الخريايوي الذي يؤكد على كون تلك الشبكة كانت تعمل على التجسس على القوى السياسية وحتى أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة. وظلت الدوحة داعماً وسندا قويا لتنظيم الإخوان الإرهابي، وظهر ذلك

## القاهرة - محمد خالد

لم يكن الدعم القطري المتواصل لتنظيم الإخوان الإرهابي وليد لحظة وصول الإخوان لسدة الحكم في مصر وما بعدها من تطورات سياسية، بل الدعم القطري للتنظيم مستويات قياسية خاصة عقب سقوط حكم الجماعة الإرهابية، لكن ذلك الدعم بدأ يتشكل بوضوح في أعقاب ثورة يناير المصرية. وحسبما يقول القيادي الإخواني المنشق ثروت الخرباوي -القريب من دوائر مختلفة داخل وخارج التنظيم- في شهادته التي خص بها «البيان» عن العلاقة بين قطر وتنظيم الإخوان، فإن الدوحة مولت بغزارة الحملة الانتخابية لمرشح حزب الإخوان (الحرية والعدالة) آنذاك محمد مرسي، حيث مولت حملته الانتخابية بحوالي 100 مليون جنيه مصري.

وتجاوزت دعاية مرسي أثناء الانتخابات التي أجريت في العام 2012 السقف المحدد قانوناً للإنفاق الدعائي، وكانت حملته هي الأكبر مقارنة بباقي المرشحين، وكانت قطر - حسب الخريايوي - لا تراهن على حصان إخواني واحد، فلجأت إلى تمويل المرشح عبد المنعم أبو الفتوح (القيادي الذي خرج من الإخوان).

## شبكة تجسس

وتتابع التمويل القطري لتنظيم الإخوان الإرهابي عقب فوز مرسي بالرئاسة، وهنالك العديد من الأمور التي لم يتم الكشف عن الكثير من تفاصيلها حول أسرار الدعم القطري للإخوان. ويرصد القيادي المنشق عن الجماعة أحد تلك الأمور في كشفه عن قيام قطر بتمويل شراء «شبكة تجسس» كاملة

## قطر تستنجد بجيوش إلكترونية لتشويه بعض الدول العربية

## ■ تونس - والبيان

استنجدت قطر بأبناها في عدد من العواصم العربية وبخاصة ممن يمتلكون وسائل إعلام إلكترونية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، ودعتهم إلى نشر أخبار زائفة وتعليقات مسيئة لعدد من الدول العربية وقادتها، وعلمت «البيان» أن أوامر صدرت على الجهاز الإعلامي للصدر الأميري في الدوحة، للقيام بحملات إعلامية متزامنة، في أكثر من عاصمة عربية، اعتماداً على صحافيين وكاتب مرتبطين بالأحزاب والتيارات الدينية، وخاصة بجماعة الإخوان، يحصلون على دعم مالي مباشر من دولة قطر أو عن طريق أطراف قريبة، من بينها رجال أعمال مرتبطين بمصالح تجارية مع الدوحة، ومراكز البحوث والدراسات خاضعة لأوامر عزمي بشارة. وأكدت مصادر مطلعة أن الدوحة ضخت خلال الأسبوع الماضي أكثر من 10 ملايين دولار لوسائل إعلام وناشطين على مواقع التواصل الاجتماعيين،

## قطر تموّل الإرهاب تحت ستار

## «العمل الإنساني»



اتهمت تقارير دولية وأميركية، قطر بتمويل منظمات حقوقية وإنسانية تستغل العمل الخيري لتحقيق أهداف أخرى ومن بينها منظمة الكرامة بجنيف. ونقلت قناة «سكاي نيوز عربية»، تقريراً عن وزارة الخزانة الأميركية في عام 2013، أدرجت فيه رئيس منظمة الكرامة عبد الرحمن بن عمير النعيمي على لائحة الإرهاب، كما اتهمت المنظمة برعاية ودعم الإرهاب على المستوى العالمي، ورغم وقف تسجيلها في الأمم المتحدة عام 2011 لانتهاكها بتمويل تنظيم القاعدة، إلا أنها ما زالت تعمل بتمويل قطري. وأفادت القناة، بأن مؤسسة دعم

الديمقراطية الأميركية، نشرت دراسة في واشنطن تحت عنوان «قطر وتمويل الإرهاب»، وبحسب الدراسة فإن قيادات في القاعدة تلقوا دعماً من مانحين قطريين أو مقيمين في قطر، لقطريين، ومقيمين في قطر، يعملون بوضوح في تمويل الإرهاب. وأشارت الدراسة إلى أن من بين الأسماء عبد الرحمن بن عمير النعيمي، المتهم بتمويل نحو مليون ونصف دولار شهرياً إلى مسلحي القاعدة في العراق، و375 ألف دولار لفرع القاعدة في سوريا، وعبد العزيز بن خليفة العطية، الذي أدين في محكمة لبنانية بتمويل الإرهاب.

## وثيقة تثبت تمويل قطر لسعودي خارج عن القانون

## ■ لندن - وكالات

الكشف ائتلاف المعارضة القطرية عن وثيقة خطيرة عن دعم وزارة الخارجية القطرية لمواطنين سعوديين يعملون وفق أجنداث خارجية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لشن حملات إعلامية على المملكة. ونشر ائتلاف المعارضة القطرية وثيقة صادرة عن سفارة الدوحة في لندن عن صرف إعانة مالية للمدعو غانم حمود المصاريب الدوسري، الذي يقوم بنشاطات تمولها الدوحة للتهجم على المملكة العربية السعودية، وهو

الطلب الذي تمت الموافقة عليه في مايو الماضي، وذلك عقب موافقة سعد محمد سعد التميمي، مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية في سفارة قطر في لندن. في السياق، نشر ائتلاف المعارضة القطرية قرار أمير قطر تميم بن حمد تعيين عضو الكنيست الإسرائيلي السابق عزمي بشارة، مستشاراً في الديوان الأميري القطري بدرجة وزير. كما كشف الائتلاف المعارض حيازته أكثر من 1648 وثيقة تم تسريبها عبر مصادر خاصة من أجهزة الدولة تتضمن معلومات في غاية الأهمية.

## «الاستشاري الاستراتيجي»: الشعب القطري سيظل جزءاً لا يتجزأ من أمن حاضنته الخليجية

والعقد والحكماء فيه، أقوى من جميع الضغوط التي تتعرض لها الشقيقة قطر، بل وأصلب عوداً من جميع المؤامرات التي تحيها القوى العدوانية والجماعات الإرهابية باسم الإسلام والدين الحنيف.. وهما براء منه.. وسيكون النصر، بلا شك، في نهاية المطاف، للشعب القطري الشقيق ولشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمين العربية والإسلامية والإنسانية جمعا، بإذن الله تعالى.

الخليجية والعربية والدولية. وأعاد أحمد محمد إلى الأذهان، نص بيان قمة البحرين الأخيرة، ديسمبر 2016 لقادة دول المجلس، الذي أكد أن أمن الخليج لا يتجزأ، وأنه يسهم في حفظ الأمن الإقليمي، مشدداً في الوقت نفسه، على ضرورة توحيد المناهج التعليمية وتنسيق السياسات والخطط في مختلف المجالات. وخلص أحمد محمد إلى القول: إننا على ثقة أكيدة أن إرادة الشعب القطري الشقيق، وأهل الحل

والتاريخ المشترك. وأكد أحمد محمد الأستاذ مدير عام المركز الاستشاري الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية والمستقبلية، أن التاريخ والجغرافيا للعلاقات التاريخية والعضوية والاستراتيجية بين الشعب القطري الشقيق وحاضنته، شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حاسل بالمواقف العربية والإنسانية المبدئية الثابتة التي صبت لصالح الأمن والاستقرار والسلام على الصعيد

الملك سلمان بن عبد العزيز، الجمعة الماضية، حين أكد بقوله: «إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية يكون أقوى وأكثر تأثيراً بوحدته وتضامن دوله وشعوبه، وإن المخاطر والتحديات في البيئتين الإقليمية والدولية تحتاج من المجلس إلى أن يكون صفاً واحداً، لصون أمن دوله، والحفاظ على مكتسباتها التنموية والحضارية»، وهو الأمر الذي يدفعنا جميعاً للثقة بالحرص الواعي للشعب القطري الشقيق نحو الحفاظ على أواصر الدم

أكد أحمد محمد الأستاذ مدير عام المركز الاستشاري الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية والمستقبلية في أبوظبي أمس، ثقته بأن لا خيار أمام شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للحفاظ على أمنها واستقرارها ومواجهة تحديات الإرهاب، سوى الخيار الذي عبر عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، في كلمته البليغة خلال لقاء سموه مع العاهل السعودي

## راني واليد قطرية

## مواقف قطر

## تضاعف من أزمات المنطقة

2007 طلبت عدم الاستعجال بخصوص ملف إيران النووي	
2009 أكدت حرصها على التشاور مع إيران في شتى المجالات	
2010 أعلنت رفضها استخدام القاعدة الأميركية ضد إيران	
2015 دافعت عن «النووي الإيراني» أمام الأمم المتحدة	
القضية الفلسطينية	
أسهمت في الانقسام الفلسطيني	
دعمت حركة حماس	
أكدت علاقتها بإسرائيل	
الأزمة السورية	
دعمت التنظيمات المتطرفة	
أساءت إلى دور المعارضة	
تسببت في إطالة أمد الأزمة	
الإخوان المسلمين	
إيواء عناصر الجماعة	
ناهضت الحكومة المصرية بعد ثورة 30 يونيو	
اليمن	
دعمت الحوثيين في مواجهة الدولة اليمنية	
أمرت على مواصلة التهديدات للأراضي السعودية	
حزب الله	
زعمت أن الحزب حركة مقاومة	
الخروج على الإجماع بأن الحزب منظمة إرهابية	
التوسط بين الحزب وجبهة النصرة	

## البكان

## السفير العتبية..

## «مهندس دبلوماسي» وصوت للحق



يوسف العتبية

جديدة تطورت فيها العلاقات بشكل غير مسبق في كافة المجالات.

يعبر السفير يوسف العتبية بوضوح وقوة عن موقف الإمارات وسياساتها الواضحة، وكان له دور مؤثر في توضيح الكثير لصانع القرار الأميركي فيما يتعلق بتطورات كثيرة في المنطقة مثل الموقف من إيران وتدخلها في الشؤون الداخلية لإردن الجوار، والموقف من مصر، وفضح سياسات الإخوان، وإزالة أي شوائب تتعلق بالموقف الأميركي من السعودية، وغيرها من أزمات المنطقة.

وتحدث والده الدكتور مانع العتبية في تغريدة على تويتر أمس بكل فخر، وأكد أن يوسف العتبية كبر على حب بلده والإيمان بعروبته والانتماء إلى الإنسانية، وقد أهله إخلاصه للوطن والقيادة الرشيدة أن يحوز ثقة القائد الذي كلفه أن يكون سفير الدولة في واشنطن.

## يمينون: «الجزيرة» تدعم الإرهاب في المحافظات المحررة



التحريض على الأجهزة الأمنية في عدن وحضرموت.

## مقدمة خطيرة

وأضاف مسهور في سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إن هذه التقارير هي مقدمة خطيرة لعمليات إرهابية يتم التحضير لها لاستهداف حضرموت وعدن، لإثبات الاختراق الأمني الذي يشرف عليه التحالف العربي. وقال إن التقارير المغلوطة التي تقدمها قناة الجزيرة حول النخبة الحضرمية والحزام الأمني تعتبر تحريضا مباشرا بهدف استهداف هذه القوات.

وتساءل الصحفي باسم الشيعبي على صفحته على الفيسبوك قائلاً «قطر تنفي دعم الإرهاب.. طيب قولوا لنا.. ما تفعله قناة الجزيرة من تحريض ضد الأجهزة الأمنية وعدن وحضرموت يخدم من غير الإرهابيين؟».

بدوره قال الناشط رائد الربيعي إن «الجزيرة» لا تهاجم الإرهاب في اليمن، لكنها تهاجم من يحاربه من خلال مهاجمتها للحزام الأمني وقوات النخبة الحضرمية وهما الأجهزة التي حققت الانتصارات في مكافحة الإرهاب.

## دبي، واشنطن - البيان، وكالات

تصدّر اسم سفير الدولة في الولايات المتحدة، يوسف العتبية، نشرات الأخبار الملققة التي يبثها الإعلام الممول من قطر، في حملة فشلت فشلاً ذريعاً، بل أكدت التسريبات صوابية موقف الإمارات، فكل ما نشرته هذه الجهات من رسائل مقرصنة في البريد الإلكتروني للسفير علامة على نضاعة الكف التي يمتاز بها العتبية الذي يعد من بين أبرز مهندسي السياسة العرب في واشنطن، وهو نموذج من مبعوثي الدولة إلى الخارج في الأمانة وأداء الواجب والحرص على مصالح الدولة والدول الشقيقة بما يخدم الأمن القومي للمنطقة.

والعتبية أحد أبرز الشخصيات الدبلوماسية الأجنبية في واشنطن، في بداية الأربعينات من العمر، ونجل الدكتور مانع سعيد العتبية، أول وزير نفط في دولة الإمارات.

حصل على شهادته الجامعية من الجامعة الأميركية في القاهرة، ثم حصل على درجة علمية أعلى من جامعة جورج تاون في واشنطن. ويشغل العتبية منصب سفير الدولة لدى الولايات المتحدة منذ تسع سنوات، ومنذ توليه منصبه في 2008 حتى العام الماضي، تضاعف حجم التجارة الثنائية بين الإمارات وأمريكا أربعة أضعاف، أغلب الزيادة في غير التجارة العسكرية.

ونتيجة عمله المميز دبلوماسياً، أسهم العتبية في إيصال العلاقات الأميركية الإماراتية إلى أقوى مراحلها على الإطلاق، وشمل ذلك مجالات

الأمنية البحرينية، مصنعاً ضخماً لتصنيع القنابل، وألقت القبض على عدد من المشتبه في صلتهم بالحرس الثوري الإيراني، وفق ما جاء على لسان وزارة الداخلية آنذاك. وقالت الداخلية البحرينية إنه تم تجهيز المنشأة لاستيعاب شبكة موسعة من المخابن تحت أرضية فيلا، مشيرة إلى أنه لا يوجد سوى مدخل واحد للمصنع، وهو مخفي وراء خزانة المطبخ.

وتفاجأت شرطة البحرين عندما وجدت عدداً كبيراً من المخارط والمكابيس الهيدروليكية لصنع قذائف خارقة للدروع، كما عثرت على صندوق للمتفجرات العسكرية من نوع 4-C، وجميعها من أصل أجنبي، بكميات يمكن أن تفرق سفينة حربية.

وقال المحققون في العملية، في تقرير تقني سري قُدم لمسؤولين أميركيين وأوروبيين «معظم هذه المحجوزات لم يسبق رؤيتها في البحرين».

ويكشف التقرير، الذي عرضت نسخة منه على صحيفة «واشنطن بوست»، القلق المتزايد لبعض المسؤولين في المخابرات الغربية حول البحرين.

## تفجيرات

ويرى المحللون الأميركيون والأوروبيون أن هناك تهديداً متزايداً للخطر في البحرين، من خلال انتشار خلايا كثيرة مدججة بالسلاح تمول من جانب القيادي الإخواني عمرو دراج، ويعمل به نحو 50 باحثاً جميعهم من تنظيم الإخوان الإرهابي، وتقوم الدوحة بالإفراق على رواتب الباحثين في ذلك المركز.

ومن خلال إطلاعه على تفاصيل التحقيقات التي أجريت في عدد من القضايا المتهم فيها عناصر إخوانية، يكشف الخرياي عن أن تحقيقات النيابة - التي لم يتم الكشف عن كثير من تفاصيلها بعد- في قضية اغتيال النائب العام المصري المستشار الشهيد هشام بركات كشفت عن ضلوع قطر في عملية تمويل العناصر المنفذة تلك العملية.

## قيادي مدعوم

وتعتبر قطر شريكاً رئيسياً في العمليات الإرهابية التي تم تنفيذها في مصر خلال الفترة الماضية منذ سقوط حكم الإخوان، حسبما يؤكد الخرياي، الذي يذكر أن قوات الشرطة عندما تمكنت من تصفية القيادي الإخواني محمد كمال (المسؤول عن نشاط العناصر الإخوانية داخل مصر وإدارة أذرع الجماعة المسلحة) عثرت على ما يقرب من 45 ألف دولار في عملية تمويل العناصر المنفذة تلك العملية.

ومن خلال إطلاعه على تفاصيل التحقيقات التي أجريت في عدد من القضايا المتهم فيها عناصر إخوانية، يكشف الخرياي عن أن تحقيقات النيابة - التي لم يتم الكشف عن كثير من تفاصيلها بعد- في قضية اغتيال النائب العام المصري المستشار الشهيد هشام بركات كشفت عن ضلوع قطر في عملية تمويل العناصر المنفذة تلك العملية.

## ولي أمر

يقول القيادي الاخواني المنشق ثروت الخربايو إن المعسكرات التي تتواجد في ليبيا ويتم خلالها تدريب العناصر الإرهابية تقوم الدوحة بتأمين تمويلها بالكامل، ومن غير المعروف على وجه الدقة قيمة المبالغ التي تم إنفاقها على تلك المعسكرات، وإن «قطر كانت هي ولي أمر الإخوان خلال السنوات الماضية، وكانت الأب الذي يقوم بالإفراق بلا حساب على أولاده في التنظيم الإرهابي».

آلاف دولار، حسب قيمة ومكانة ذلك القيادي في التنظيم الإخواني. وحصل القيادي الإخواني محمود حسين (أمين عام التنظيم الإخواني) على تمويل قطري قيمته 6 ملايين دولار لينفقها على أنشطة الجماعة بعد سقوط حكم الإخوان في مصر، إلا أنه أخذ تلك الأموال لنفسه واشترى «فيلا» كبيرة في تركيا، وفق الخرياي الذي يؤكد أن خلافات داخلية إخوانية كشفت عن تفاصيل تلك الواقعة، عقب أن شهدت الجماعة انقساماً داخلياً.

دعم مالي كما يلفت القيادي الإخواني المنشق

على السير في هذا النهج، والاتصال الهاتفي الذي جرى بين أمير قطر والرئيس الإيراني، إذ وصف أمير دولة قطر علاقات بلاده مع إيران بأنها «عريقة وتاريخية ووثيقة»، يأتي ذلك في وقت تمثل إيران رأس الحربة في الإرهاب الذي تعاني منه الدول العربية كافة، وأنها المسؤول الأول عن العمليات الإرهابية وزعزعة الأمن والاستقرار الذي تعاني منه منطقتنا الخليجية، والمذابح البشرية في العراق وسوريا واليمن.

أمعنت قطر في نهجها الداعم للشقاق والفرقة والإرهاب منذ عقود، واستقطبت الجماعات الإرهابية والمتطرفة كلها، بحيث أصبحت الدوحة وكراً لهم، إلى جانب تورطها في تكوين وتمويل العديد من الجماعات والعصابات والمليشيات الإرهابية التي نفذت وتنفذ عمليات إرهابية في العديد من الدول العربية من بينها البحرين. وحاولت دول الخليج، وانطلاقاً من واجب الأخوة، مراراً ثني قطر عن انتهاج هذا السلوك، لضرره البالغ على الجميع، ولمعرفتها بأبعاد المسألة وانعكاساتها على أبناء الشعب القطري الشقيق الذي لا ذنب له فيما جرى ويجري، والذي لا يرضي أبناء الخليج أن يقع عليه أي ضرر.

وفي مقابل ذلك، ترى المصادر الخليجية أن أهل البحرين وكل دول الخليج يأملون أن تتخلى قطر عن هذا النهج والسلوك الذي يُعدّ لعباً بالنار التي بدأت شرارتها تظال الثوب القطري، وكان من الأفضل لها أن تعود إلى بيتها الخليجي، لتعمل بدأ بيد مع أهل الخليج وبينهم البحرينيون من أجل تنمية واستقرار ورخاء الشعوب كافة.

## مسلسل إرهاب

في عام 2015 اكتشفت السلطات

## ساية لضرب استقرار مصر



آلاف دولار، حسب قيمة ومكانة ذلك القيادي في التنظيم الإخواني. وحصل القيادي الإخواني محمود حسين (أمين عام التنظيم الإخواني) على تمويل قطري قيمته 6 ملايين دولار لينفقها على أنشطة الجماعة بعد سقوط حكم الإخوان في مصر، إلا أنه أخذ تلك الأموال لنفسه واشترى «فيلا» كبيرة في تركيا، وفق الخرياي الذي يؤكد أن خلافات داخلية إخوانية كشفت عن تفاصيل تلك الواقعة، عقب أن شهدت الجماعة انقساماً داخلياً.

دعم مالي كما يلفت القيادي الإخواني المنشق



الدعم بصورة قوية في العام 2013 حتى أن القاهرة شهدت تظاهرات المصريين المناهضين لحكم الإخوان أمام مقر السفارة القطرية، حيث أدركوا حقيقة السياسات القطرية، تم خلال تلك التظاهرات رفع لافتات تهم قطر وقناة الجزيرة بمؤالاة ودعم الإرهاب.

ويقول الخرياي في شهادته لـ «البيان»: عقب ثورة 30 يونيو كانت كل القوات الإخوانية التي تم إطلاقها من تركيا يتمويل من قبل الدوحة التي تقوم على تمويل الإعلام الإخواني، ولم تكن فقط بما تبثه قناة الجزيرة من تحريض، لافتاً إلى أن عضوا عربياً في

الدعم بصورة قوية في العام 2013 حتى أن القاهرة شهدت تظاهرات المصريين المناهضين لحكم الإخوان أمام مقر السفارة القطرية، حيث أدركوا حقيقة السياسات القطرية، تم خلال تلك التظاهرات رفع لافتات تهم قطر وقناة الجزيرة بمؤالاة ودعم الإرهاب.

ويقول الخرياي في شهادته لـ «البيان»: عقب ثورة 30 يونيو كانت كل القوات الإخوانية التي تم إطلاقها من تركيا يتمويل من قبل الدوحة التي تقوم على تمويل الإعلام الإخواني، ولم تكن فقط بما تبثه قناة الجزيرة من تحريض، لافتاً إلى أن عضوا عربياً في

## تسريبات قطر وفشل حلم «البحث عن فضيحة»

بين السعودية والإمارات. وفي تصفح الوثائق تُتلف عبارات ونُسخ معلومات وفي علاقة السفير الإماراتي بمؤسسات اللوبي الأميركي، لتبدو خارج سياق النشاط الدبلوماسي لأي سفارة تجيش لأهدافها المعلنة، لحماية أمنها القومي ومصانحها، فتبدو العلاقة مع مؤسسات شرعية للفكر، مثل مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن، وكأنها هي عمل غير مشروع. واشنطن - وكالات

القطرية ونقلتها عن إنترسبت ولم تنسبها لأي من الموقعين الآخرين، حول مراسلات للسفير الإماراتي في واشنطن تظهر مواقف معلنة أصلاً لأبوظبي من حركة حماس وتنظيم الإخوان ودور قطر المحوري في تحريك أدواتهما التنظيمية وطمعها السلطوي ضد جيرانها، وخصوصاً الإمارات وكذلك العلاقة مع السعودية.

فمن جملة الوثائق والخط الدعائي للإعلام القطري بدا أن النسخ طُوِّع للمساس بالعلاقة الراكدة

لنشر الإثارة لأغراض التسويق. ونقلت وسائل إعلام قطرية ما قالت إنه تسريب. وفي طيات الخبر أن الجهة المجهولة التي اخترقت إيميل السفير الإماراتي مدت الموقع «إنترسبت» وصحيفة «هفنغتون بوست»، والتي تمول قطر نسختها العربية، كما أمدت الجهة المجهولة موقع «ذا ديلي بيست»، بتلك الرسائل وجعلت لها حظوة دون بقية وسائل الإعلام الأميركي.

ويبدو جوهر الوثائق، التي احتفت بها وسائل الإعلام

أرسلت لها الرسائل المقرصنة قدمت للموضوع بطريقة «تغاير الواقع الموجود في الرسائل».

والنقط «الباحث عن الفضيحة» قصة «انترسبت»، وهو موقع آخر نشر التسريبات، وقدمها على هواه، كما يفعل دوماً في سياق سياساته الداعمة للإرهاب وتدبير الدول وإضعاف الشعوب. وإنسبت موقع أطلقه مؤسس موقع التسوق «إي باي» قبل ثلاث سنوات لا يستهدف التغطيات الصحافية، بقدر ما هو

حاولت الجهة التي قرصنت حساب البريد الإلكتروني المفتوح (هوتميل) الخاص بالسفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتبية، إقناع أكثر من وسيلة إعلام أميركية بأهمية الرسائل التي حصلت عليها من عملية القرصنة، حتى تتمكن وسائل إعلام قطر من شن حملة تشويه ملققة.

لكن المحاولة التي حققت شبه اختراق كانت بصحيفة «ديلي بيست» التي نشرت قصة حول الموضوع، لكنها قالت إن الجهة المجهولة التي